الاضافة في الكلام على حيث ان اسما الافعال لا تدخل عليها العوامل اللفظية
مطلقا والمعنوية على الاصح ويرد على قوله كما يرشد اليه قول الشيخ الخ ان قوله
المذكور راجع للقول بانها اسما المعاني لا افعال لا لما فرعه عليه بدليل مقابلته
لغيره من الاقوال **قوله** كونه ابدا عاملا غير معمول اي لان الافعال كذلك
والمراد انها غير معمولة للاسم والفعل والا فهي تكون معمولة للحرف الناصب
والجازم ولا يرد ان اسم الفعل يكون معمولا لاسم الشرط لان اسم الشرط لم يعمل
الا بما فيه من معنى الحرف فهو راجع للحرف ويحتمل ان قول الشيخ العامل يقتضي
الى الاشارة لهذا الا لما اسلفنا وعلى هذا فالحاصل ان اسما الافعال لا تكون
فاعلة ولا مفعولة قطعا مطلقا لانها وان نابت عن الفعل الخ قال الدنوشري هذا
مشكل لان المراد بالنيابة في المعنى ان تدل على معنى على ما دل عليه الفعل من
الحدث والزمان ولا شك ان الحروف لا دلالة لها على زمان اصلا فلم تنب عنه
في المعنى وهو واضح ولا في الاستعمال كما ذكر وفي كلامه نظر ظاهر حيث اثبت
انها نابت في الاستعمال ثم نفاه اذ المراد بالاستعمال ان تكون ابدا عاملة وهذه ليست
كذلك اذ يزول العمل بالكف **قوله** واقايم مرفوع بالابتدا قال الدنوشري فيه مسامحة
ظاهرة للمتامل انتهى يعني ان المرفوع بالابتدا اقايم وحده والهمزة للاستفهام
قوله ورد بان ذلك غير مطرد الخ يجاب بانه اي ما خرج عن الغالب لانه لم يمكن جعله
بمعنى فعل موافق له في اللزوم لعدم وجوده ومما وجد له فعل موافق له
فامكن جعله من الغالب فلا داعي لخلافه **قوله** وبدار بادر قال الدنوشري
ينظر ما المانع من كونه ماخوذا من بدر اذ يقال بدرته بكذا **قوله** وعلى بنا يعلم
فعل التعجب الخ قال الدنوشري يعلم ان بناهما منه اتفاقي وليس كذلك
قوله واجاز الاخفش الخ قال الدنوشري كان الاحسن تقديمه عند قوله
وشذ دراك من ادرك وشذ والعمد تقدمه اتباعا قال الدنوشري انظر هل
يجيئون الفتح اولا ومراده الاتباع لما قبل الالف اذ الالف حاجز حصين

قوله

قوله وايها قال الدنوشري مقصورة وما قبلها ممدودة فاده بمعنى اتوجع
واف الخ قال الدنوشري جعل الشارح كلام المصنف من باب اللف والنشر
المرتب وفيه نظر اذ الظاهر ان اوه واف كل منهما بمعنى اتوجع ويكون
الضجر عطفا تفسيريا فليتامل وكتب شيخنا العلامة الغنيمي
بعده قد تاملنا فوجدنا الظاهر مع الشارح وهو ثقة واللغة امر
مرجعه الى النقل عن الائمة فلا يثبت بمجرد الاستظهار **قوله** ووا قال
الدنوشري قال المرزوقي هذا اي وا اسما رق لاخواته لان اسما الافعال
اكثرها جا في الامر والنهي وهذا جا في التعجب والتعجب خبر انتهى قوله
والتعجب خبر ممنوع ويؤيده ما ياتي عن الجوهري **قوله** وايهاك بكاف
الخطاب قال الزرقاني قال الرضي وقد تلحق التا نحو ويها وايها
وقد تلحق هذه كاف الخطاب نحو ايهاك انتهى فرتب لحوق الكاف للغة
ايها فلو اخرها الشارح كان احسن لكنه قصد الجمع بين لغات حذف التا
قوله وقيل الكاف للتشبيه قال الدنوشري الظاهر ان الصواب ان يقال وكان
للتشبيه **قوله** كلمتان قال الدنوشري في نسخة عليها خط المصنف مكان كلمتان
جملتان والظاهر ان حذف اللام ضرورة فتخريج القران عليه لا يجوز **قوله**
محذوف منه ويلك قال الدنوشري كان الاحسن ان يقول ماخوذا ونحوه
قوله اقدم ضبطه بعض الفضلا بفتح الهمزة وكسر الدال وفي
الصحاح قدم بالفتح يقدم قدوما اي تقدم قال الله عز وجل
يقدم قومه يوم القيامة قال والاقدام الشجاعة ويقال
اقدم وهو زجر للفرس كانه يومر بالاقدام وفي حديث المغازي
اقدام حيزوم بالكسر والصواب فتح الهمزة انتهى فان كان
اقدم في البيت بمعنى تقدم فهو بضم الهمزة والدال وان كان امرا
بالاقدام فهو كما ضبطه ذلك البعض واستعمل في امر مما يستعمل

Copyright © King Saud University